سلسلة الهدي والنور }}067{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ليهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا شريط علمي نادر جمع بين فضيلة الشيخ صالح ابن عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله وشايفنا الشيخ العلامة الامام - 00:00:20

ابي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله وهذا الشريط بتوفيق الله تعالى هو باكورة اصدارات سلسلة الهدى والنور العلمية في اصدارها الثاني الجديد سائلين الله تعالى التيسير والتوفيق والتسديد - 00:00:39

حمد لله على السلامة شكرا محمد هذا ابني عبد المصور لعلك ان تعرفه؟ ما اعرفه. ما لقيته يوما ما مع لقيه. مع لقيته كان تخرج منذ سنين من الجامعة جامعة المدينة - 00:01:02

واخوهما محمد يا الله يا كريم كيف حالك اشكر واعطني طيب شيخنا بالشارع مشكلة لو اللي عمل تحويلات مرضى انه ما بقصر شيخنا للقراءة ولا ما عرفنا؟ لا والله الوقت الوقت اولا يختلف عليه. الله اكبر. وبعدين طباعة - 00:01:31

لازم تصيح البخاري مختصر البخاري لابد من اطلاع طبعا اللي اشتغلوا فيه كثيرون. اي نعم. لكن لابد ما نمر عليهم انت عانيت هذا؟ نعم. اشرب بارك الله فيك الحجاب الحجاب - 00:02:09

حفظك الله الشيخ الله يبارك فيك. في موضوع مهم خيرا ان شاء الله. وهو موضوع الاتجاه السلفي الان في الكويت لان امره الحقيقة الان يهمنا جميعا كيف؟ اقول الامر اللي اتجهوا اليه - 00:02:41

سبب لنا اشكالات كثيرة وهو انهم الان يكاد حفظك الله موضوع الاتجاه السلفي في الكويت اظن اني اوظح اولا اني بعض الاشياء اللي سمعتها وبعض الاشياء التي شاهدتها متى كنتم ولو قطعت كلامكم؟ هو الحقيقة انا حضرت اه مؤتمر - 00:03:03

في امريكا لجمعية الكتاب والسنة اللي يرأسها الاخ محمود مراد. اي نعم. حضرت المؤتمر الماظي. اه. اه اللي شهدته ان المؤتمر يكاد يكون اخوان في الكويت الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق وبعض الشباب وكذا يكون يسيطرون عليه الاتجاه - 00:03:32

واللي لاحظتها ايضا في المؤتمر انهم فيه يعرضون السلفية بصورة حزبية بحيث انها شعار يقابل شعار الاخوان لا انها منهج قام يراد الاقتناء به سواء كان اخوانيا من اقتنع به او تبليغ نواياه. نعم - 00:03:54

فهذا الاتجاه الان اذا استمر فيه تيقلب الدعوة الى دعوة حزبية وستكون دعوة اخوانية حزبية الا انها لها صورة سلفية نحنا بنسميها دعوة اخوانية مطعمة بالسلفية فما ادري الشيخ ودنا انه يعني لو تدخلت في مثل هالامر يعني تحده لان هذا بيجني على الدعوة ككل - 00:04:14

لانه سوف يكون يوما ما الاخواني مثلا او التبليغ او الشخص العادي في الشارع يكره السلفية لكراهته لهذا الحزب الممثل به وهذا سوف يضر الدعوة ككل مثلا انك تجد عندهم هذا الشي شهدته من بعظهم - 00:04:45

ما تجد عندها التزام بالسنة تجي عنده تخلف عن الصلوات مثلا في الجماعات وكذا مثلا ما تجد على الالتزام في ملبسه في في هيئته في كذا وهذا معناه انهم اخذوا السلفية اذا - 00:05:03

بمنظار الشعار الذي يراد به اقامة او الاقامة دولة او الحظوة بمقاعد في البرلمان او مقاعد في الوزارة او شيء منها كنت تكلمت يا شيخ يعني من باب عرظ الموضوع مع الشيخ عبد الرحمن في المؤتمر لانه وجه سؤال لكن تلقيت محاضرة ووجه سؤال ما حكم - 00:05:19

قل في البرلمانات في الدول التي تحكم بغير ما انزل الله. او تقر الشرك في اراضيها فكان الجواب ان البراءة من المشركين واجبة وان الدخول معهم في هذا معناه دخول معهم في توطيد اركان الدولة التي تقوم على هذه الاعياد - 00:05:41

واستمريت في بعض الشيء في هذا الموضوع حتى انتهى تكلم الشيخ عبد الرحمن معي في موظوع وغظب يعني شيئا من ذلك وقال انا استفتيت علماء اكبر وكذا. اه تكلم معكم في الموضوع - 00:06:01

بينك وبينه ام امام الملأ امام ملأ خاصي من خوف يعني حوالي عشرة كنا. يعني ليس بعد الالقاء كالكلمة على الجمهور. هو بعدها ليس امام الجمهور انصرفنا ايه فقال قلت هذا يا شيخ يا شيخ عبد الرحمن هذا - 00:06:15

هذه اخوانية ما نعرفها سلفية. اي نعم. قال وهل يظر ان يكون هذا من الحق الذي عند الاخوان الاخوان معناه انه ليس عندهم حق ابدا. هم اذا كان هذا عندهم من الحق فنحن نأخذ به. هم. يا شيخ الان ظرر الظرر من هذا انه لن يأتي احد - 00:06:36

بعد ذلك اخوانيا او تبليغيا او غيره ويمكن ان يكون سلفيا لانها ستكون مقابلة وهذا جر يعني حتى في اخر المؤتمر السابق اه تكلم احد اخوانا في في مصر بكلمة - 00:06:55

كذا انه قال قال فيها وكان بعض مشايخنا يقول لا يدخل الجنة الا سلفي بهذا الاطلاق فما عقب الشيخ عبد الرحمن باعتباره اكبر الموجودين فاستأذنت في التعقيب وعقبت عليه وبينت بطلان هذا الاطلاق - 00:07:13

من الاشياء التي بينت ويستحسنها بعض الاخوة الموجودين انه لا يدخل الجنة الا سلفي مثلا بهذا الاطلاق. انتم الان تمثلون السلفية بحزب معناه تقولون انه لا يدخل الجنة الا من كان من حزبنا - 00:07:32

او من جماعتنا وهذا للتعقيد احرج بعض الموجودين. الذي قال لا يدخل الجنة الى سلفي من جماعة الكويت لا هذا احد الاخوان المصريين المصريين قال وكان بعض مشايخنا يعني ادري احد مشايخي يقول لا - 00:07:50

اذا معليش الذي انحرج من هو او ممن هم؟ انحرج لما قلت ان الدعوة السلفية الان ممن حرج. نعم. ممن من اي الجماعة؟ من اي الاقوام الذي انحرج من الذي اصابه الحرس الكويتيين؟ الكويتيين؟ نعم. هذا هو. الكويتيين هم اللي اصابهم الحرس المصري. اه. فقام وشكرني امام الملأ وقال هذا كلام حق انا ما - 00:08:09

نقصت يعني العبارة بجميعها. جميل. الشاهد يا شيخ انا اريد هذي قضية مهمة اه اريد انه منك تدخل فيها لان لا تنظر الدعوة ككل لانهم حولوها الان كما تعلم الان كونوا اه دار دار التراث - 00:08:36

صار لهم مجلة او جريدة تصدر باسمهم وصار فيها مقالات ادعوا الى الحزبية ونحو ذلك فمثلك حفظك الله يطلب منه التدخل في هذا الموضوع لان تنظر الدعوة ككل نريد تعليق من الشيخ حتى عندنا هنا لا يخفاكم اثار ذلك. نعم - 00:08:55

نريد تعليق من الشيخ على هالموضوع يعني بالنسبة للاتجاه في الكويت فنفهم الصورة هي نحن على كل حال دعوتنا دائما اه كنا نقول منذ سنين طويلة من مجية الدعوة السلفية - 00:09:16

انها تجمع الاحزاب كلها ولا يجمعها حزب واحد لانها دعوة عامة لا تنتمي الى شخص ولا الى جماعة واحدة وانما هي تجمع المسلمين جميعا على اساس من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

والسنة الصحيحة نحن نقول هذا من زمن بعيد جدا. ولا شك ان الانحراف الذي قد يصيب بعض الجماعات له سببان اثنان في اعتقاده. السبب الاول هو وهو الاهم نفسي للوصول الى مآرب يعني اغراض دنيوية محضة - 00:10:04

والشيء الاخر قد يكون يعني اه لسبب اه ضعفي الشخص في العلم اي في الكتاب والسنة وفي طريقة الدعوة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن كنا نرى منذ عشرات السنين - 00:10:34

ان بعضا او افرادا من الاخوان المسلمين كان عندهم استعداد لتقبل الدعوة السلفية على انها يعني فكرة وعقيدة لا يعني ليس مكلفا

المعتقد لها بان يكون داعيا اليها وهو يكون سلفيا - 00:10:59
اه في شخصه فقط وليس بالنسبة للمجتمع الذي هو يحياه ويعيش فيه ولذلك فهم في الحقيقة كما لمست ذلك منذ عشرات السنين الذين يدعون بالسنتهم الى محاربة الذين يقولون بفصل الدين عن الدولة - 00:11:27
فهم واقعون في هذا الفصل من حيث يشعرون او لا يشعرون لانهم وانا اتكلم بطبيعة الحال عن الاخوان المسلمين ثم من حذى حذوهم وقلدهم في دعوتهم السياسية مع شي من الخوف لهذه الدعوة بالدعوة السلفية - 00:11:52
ولذلك فنحن من زمن بعيد وبخاصة في هذه الاونة القائمة الان ولعلك عرفت ذلك انه هنا الشعب اه ما عرض الان ما يسمونه بالانتخابات. سمعت هذا اه فمن مواضيع الساعة كثرت الشؤون - 00:12:17
عن رأي في اه انتخاب او ترفيه المسلم لنفسه ان يكون منتخبا فانا اجيب منذ القديم وجيت بهذا الجواب ولا ازال مقتنعا به فاقول نحن لا ننصح احدا من المسلمين ان يكون اه نائبا في البرلمانات هذه بما هو معلوم من ان - 00:12:48
لا تحكمي ما انزل الله كمبدأ عام ثم بصورة خاصة انهم يحلفون ايمانا غير شرعية على تأييد شخصيات او نظام غير اسلامي اه وانا اعرف من كثير ممن اه يتبنى الدعوة السلفية - 00:13:17
بانه يرى انه لا مانع من دخول هذه البرلمانات وكأنه يتمنى القاعدة التي هي ليست قاعدة اسلامية وهي التي تقول بان الغاية تبرر وسيلة فهو يرى ان هذا الدخول وان كان - 00:13:41
يعني محاطا بتعرض لكثير من المخالفات الشرعية لكن هذا الدخول لا بدنا منه زعموه لانه بذلك يمكن تطوير الحياة البرلمانية فانا حينما اسأل فاقول لا انصح مسلما ابدا ان يرشح نفسه ليكون نائبا في برلمان - 00:14:00
نادي البرلمانات لانه بدل ان يصلح ليفسد هو من قبل الجمهور الذي هو يحياه ويعيش ولا يستطيع ان يقف امامه لان التيار اقوى منه لكن من جانب اخر اقول بانه اذا نزل بعض المسلمين من الذين لم يقبلوا هذه النصيحة - 00:14:24
اه انزلوا قوائم ببعض المرشحين من الاسلاميين وانا ارى انه لا مانع من واختيارهم من باب دفع المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى لكن لا نريد ان يكون هؤلاء كبش الفداء. ان يعرضوا انفسهم للفتنة - 00:14:56
وبخاصة انهم او اعني بعضهم قد جربوا الحياة البرلمانية سنين طويلة قديما عندنا في سوريا للدكتور الشباعي لعلك سمعت به ومحمد المبارك وامثالهم وهنا ايضا حتى حزب التحرير تورط سنة من السنين - 00:15:23
رشح بعض افراد حزبه ثم لم يتمكنوا من ان يسمعوا شيئا كذلك نفس المصيبة وقعت اخوانا بالكويت ونحن بلا شك لنا كلمات في هذا الصدد مبعثرة في كثير من البلاد - 00:15:47
واذكر ان هناك شريطا كان وجه اليه مثل هذا السؤال وانا في المدينة المنورة في بعض عمرات التي كنت اعتبرها الى عهد قريب ولذلك فنحن نخالف هذا الاتجاه امام المخالفة - 00:16:11
لانه اولا لا يمكن الجمع بينه وبين الدعوة السلفية عمليا وفانيا لانه ستكون نتيجة كما اشرت انت الفا الى ان تصبح الدعوة السلفية دعوة حزبية مقوقعة على نفسها محصورة ببعض الابراج سوف - 00:16:29
استغل آآ اعتقد من ناحيتين سوف تسجد الحكومات من الرؤوس لتحتوي هؤلاء الافراد باسم انه هزون جماعة سلفيين ثم هم انفسهم الا من عصم الله وقليل ما هم فيستغلون مناصبهم للوصول الى مآرب شخصية الى وظائف عالية ونحو ذلك - 00:16:55
وكما يقال بهذه المناسبة والتاريخ يعيد نفسه فهؤلاء الاخوة المسلمون مضى عليهم نحو نصف قرن من الزمان وهم يتخبطون في السياسة ثم لا شيء وراء هذه السياسة لا علم ولا تربية اخلاقية ولا شيء. بل كما نقول نحن في سوريا - 00:17:27
على التعبير السوري مكانك راوح يعني في حركة ولكن ما في تقدم قوام عسكري عندنا انما الضاغط يقول الجنود مكانك راوح بيرفعوا رجليهن هكذا لا يتقدموا ولا يتأخرون. فهكذا ان لم نقل بان في تأخر - 00:17:51
لان الانتماء الحزبي من مفاسده ايقاء الحزبيين بالغرور والعجب الدعوة فينصرفون بسبب ذلك عن العمل الحقيقي بالاسلام وللاسلام لهذا نحن ما نرى ابدا هذا الاتجاه الذي اه توجه اليه اه بعض اخواننا السلفيين هناك من الكويت - 00:18:14

ولعلك شعرت بان هناك جماد كثير من اخواننا اه ما يرضون عن هذا الاتجاه. نعم. ولذلك فانا اعتقد والله اعلم وهذا لا يمنعنا من ان يعمل كل منا استطاعته بي - 00:18:47

الدعوة الى المنهج السلفي العلمي الصحيح والتربوي وان اتخاذ ذلك حزبا فهو ليس من الدعوة السلفية في شيء لكني اقول اسفا اننا نحن تأخر بنا السن والعمر فلم يعد بالصفات ان نصول وان نجول وان نزور البلاد - 00:19:09

التي هي بحاجة الى ان نزورها والى ان نحاضر فيها ونكون ذهبت الى الكويت مرة او اكثر من مرة ولعله بدأ كذلك ولكن لم يكونوا يومئذ قد ظهر لا اقول لم يكن يومئذ قد ظهر هذا الاتجاه الذي اصبح الان جليا - 00:19:37

وان كنت آآ اتمثل يومئذ بقول الشاعر العربي القديم ارى خلل الرمال وميض نار ويوشك ان يكون لها ظلام فان النار ان هديت تلكى وان الحرب اولها الكلام فكنا نتكلم يومئذ بما يناسب الحال - 00:20:02

وتكلم مع الاخوان المسلمين وانا في سوريا بان الدعوة يجب ان تكون للكتاب والسنة بحيث تشمل العالم الاسلامي باجمعه ولا ينحاز الى طائفة دون اخرى ورضي ان نقول الان جاء دور الشباب الامثالكم. وان تكونوا - 00:20:25

يعني خلفا لنا من بعدنا فتحملون راية الدعوة ان شاء الله صحيحة سليمة قوية كما عرفتموها لا حزبية فيها ولا عصبية جاهلية هذا املنا فيكم. ونحن قدر ما نستطيع نعمل ان شاء الله ونتكلم - 00:20:48

مع كل من رأينا منه شيئا هو بحاجة الى توجيه والى نصيحة تفضل. الله يجزيك الخير. الله يقويك يا شيخنا. شيخنا في قرأت في الطائفة الثالثة والرابعة. ايوه. اه عند ذكر - 00:21:11

في الشرح حديث لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. اي نعم تذكرت انك تكلمت في هذا الحديث في التعليق على رسالة كلمة سواء. مم وكأن كلمة سواء فيما سمعت منك لها علاقة في تلك الجماعات والظاهر كاتبها. نعم. اه من الاخوان المسلمين - 00:21:28

يعني تعليقكم عليها الا ترى فائدة جلة من نشره بالذات في هذه الاونة والله يمكن يكون كذلك تشوفيا هاي رسالة صغيرة مصفوعة وانا كاتب عليها تعليقات فان شاء الله بنبحث عن وبنعيد النظر فيها. يظهر الان ان الاوان هنا الشيعة. فلكل اجل كتاب. نعم - 00:21:51

ان حفظك الله ذكرت عنا الدخول في البرلمانات بعبارة قلتها حفظك الله انا لا انصح فهل يفهم من هذا الجواز لا انا لا اجيز لانه الدين النصيحة هذا لا يجهد فيه. انا لا اجيز لمسلم لكن قصدي من كلمة لا انصح - 00:22:17

انني لا استطيع ان افرض رأيي على احد هذا اسلوبي في المعادلة. نعم لا استطيع ان افرض على انسان لكن ابدي له رأيي وابني له نصيحتي واقول يعني انا شخصيا الان - 00:22:49

بما عندي من اعتقاد اه مستحيل اذا ربنا عاصمنا وحفظنا ان ارشح لو كان لي يعني شعب يرشحني. ونحن يعني منبوذون معروضون عندهم مستحيل ان اقبل مثل هذا الامر لانه الحقيقة - 00:23:08

ان يكفينا بلاش كلام كثير قول الرسول عليه السلام ومن اتى ابواب السلطان افتتح فهذا هو من ابواب السلطان هذه فيه فتنة كبيرة والشاهد يعني الواقع اكبر شاهد على ذلك - 00:23:30

فانا لا اجيز ابدا للمسلم ان ينتسب الى البرلمان لكن قد يقول ايش دليلك بلف وبدور وبصول والى اخره. لكن كثير من الناس بدهم قال الله قال رسول الله لا يجوز دخوله البرلمان - 00:23:49

نحن نقول لهم في كثير من المناسبات يا اخي العلم كله ليس بهذا الوضوع هناك اجتهاد واستنباط اه لعلمه الذين يستنبطونه منه هو خاص باهل العلم آآ قصدي من كلمته السابقة هو هذا ان شاء الله. فيما - 00:24:08

وفي التعقيب اللي كنت عقبت به في المؤتمر ذكرت اه لهذه المسألة قول الله جل وعلا اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. نعم. فجعل - 00:24:30

العداوة والبغضاء حاصلة وغايتها يعني غاية زوالها حصول الايمان. فاذا حصل الايمان بالله وحده دون الشركاء طبعا في التشريع او في العبادة. فهنا يحصل الالف والمودة فهذه الاية دليل ظاهر على عدم الجواز - 00:24:54

على عدم جواز الدخول في هذه البرلمانات او اه حصول مثل هذا التساهل وهو انهم يجلس مع الشيوعي بجنبه او مع الملحد او مع الذي يدين بغير دين الاسلام يعني اما مشرك قبوري او نحو ذلك وكأنهما اه اخون - 00:25:16

فهل يستقيم الاستدلال بها لا اعتقد هذا آآ لا شك ان الاية كما تعلم هي صريحة بمجرد المسلم للمشركين. ونحن لا نستطيع اليوم ان نحكم على البرلمانات القائمة اليوم في البلاد الاسلامية - 00:25:36

انهم مشركون اه واظنك تعلم او على الاقل تعتقد لانه ممكن ما يعلمه الانسان يعتقده تعتقد بالتفصيل العلمي الذي يدندن حوله ابن تيمية ومخيم الجوزية بان الكفر نوعان كفر اعتقادي وكفر - 00:26:04

عملي فمن وقع في الكفر العملي لا يجوز ان ان يعامل معاملة من وقع في الكفر اعتقادي ما ادري هل ترى هذا التفصيل هذا التفصيل في من حيث الافراد قرض بنفسه - 00:26:29

هذا يكون لا شك في في جريانه لكن الان واقع الدول الدول واقعها انها آآ تؤيد الشرك بالله وتحميه وبل تظاد وتعادي من انكر الشرك لهذا ايضا فيه نظر في وجه نظري لانك حينما تقول بارك الله فيك الدول - 00:26:49

او الحكومات فانت لا يخفاك ان هذه الحكومات مؤلفة من الافراد ما هي شخصية يعني متميزة عن كل فرد اهي مجموعة افراد فنحن حينما ننظر الى هذه مجموعة من الافراد - 00:27:13

ننظر الى الغالبية فيها هل هم بحكم الاسلام الظاهر الذي لا يشق القلوب هل هم عندنا مسلمون ام هم عندنا كفار ومشركون فانقلبت الاولى على الاخرى قلنا انهم مسلمون. ويجب ان نعاملهم معاملة المسلمين. والا كانت اخرى - 00:27:30

ولذلك فالتفريق بارك الله فيك بين الافراد وبين الحكومات هذا التفريغ نظري ما هو واقعي لان الحكومات او الدول هي مؤلفة من ملك فلان ووزير فلانة والوزير الفلاني وو الى اخره. والنائب الفلاني والنائب الفلاني - 00:27:55

هذه المجموعة اما ان نحكم عليها بانها مسلمة على عجرها وضجرها. واما ان نحكم بانها كافرة يعني نحن الان بصورة واضحة جدا ما نستطيع ان نحكم باي على اي برلمان من البرلمانات اللي - 00:28:16

ملكها مسلا يصلي ويصوم وكذلك بعض الوزراء ان لم نقل كلهم وكثير من نواب ان نقول هؤلاء مثلهم كمثل قوم ابراهيم الذين تبرأوا منهم ابراهيم عليه السلام في تلك الاية - 00:28:38

صريحة ولذلك البراءة من الشرك واهله هذا امر لا يختلف فيه اثنان ولا ينتطح فيه عن ذلك كما كان يقال في قديم الزمان ولكن المهم في الموضوع ان نحدد هل - 00:28:58

الجراءة من هؤلاء محلها هنا لانه مشركون ام ليسوا بمشركين انما هم انما هم منحرفون عن الاسلام قليلا وكثيرا هذا شيء اخر. لذلك هذا البحث يجرنا الى معالجة واقع اخر - 00:29:19

تجاه هذا الانحراف السياسي الذي اصيب به بعض اخواننا السلفيين ايضا هناك انحراف تسعين في التكفير على كل الافراد الذين يعني ينضمون الى دولة ليس عنوانها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:44

لا شك انك تعيش معنا وتعرف اه واقع بعض الجماعات الاسلامية في مصر وفي القاهرة بالذات وانه كان هناك جماعة عرفوا بجماعة الايش والهجرة. الجهاد الجهاد والهجرة او التكفير والهجرة - 00:30:15

نعم وان القسمة منهم يعني مع الاسف آآ قتلوا كان منهم شو اسمه مصطفى ايش المصطفى شكر مصطفى وكان من هؤلاء افراد ارسلوا الى العالم الاسلامي لبث فكرة تكفير ليس فقط - 00:30:41

يعني هؤلاء الحكام بل وكل الموظفين عندهم حتى ائمة المساجد ومؤذين مساجد والمصلين وهاد الائمة ما ادري بلغك شيء من هذا ولا لا. حسن وقد جاء بعضهم الى دمشق وجرت بيني وبينهم مناقشات كثيرة - 00:31:02

ومنهم رجل عملاق صعيدي اسمه اسماعيل نسيتنا شفتو فيما بعد لقيته في جدة ويعرف الشيخ محمد عبد الوهاب البنا اي نعم يعرفوه جيدا ما ادري. انت لقيت هذا الانسان. ايه. لا يزال يتره. كويس. رجع - 00:31:25

الى مصر انا عارف هو بده يوصل لهالموضوع هذا يعني كنت لقيته في بعض سفراتي واذا به يشكرني على مجادلاتي هي هنا في

دمشق لانه فارقني وهو حرز غضبان واذا بعد ذلك ارسل الي خطابا يعني - 00:31:51
من اعجب الخطابات التي جاءتني بالاعتراف باننا كنا ضالين وكنا كذا والى اخره. وهنا جماعة كانوا منتسبين لهؤلاء يبقى اخوانا الحاضرون الان يعرفون افرادا منهم قبل ان اهاجر الى دمشق الى عمان من دمشق الى هنا - 00:32:17
كنت اتردد ايضا في سبيل الدعوة فقيل لي لان هناك جماعة يتبنون هذه الدعوة التكفير والهجرة ايش رأيك تلتقي بهم قل قلت له ما عندي مانع خلاصة وعدنا اجتمعنا في اول ليلة من المغرب الى العشاء - 00:32:39
فاعرفنا منهم اشياء كنا نسمع عن بعضها وهي خطيرة جدا وهذه خلاصتها تكفير المسلمين جميعا لا فرق بين حاكم ومحكوم الامر الذي كان يذكرني بنكتة كنت سمعتها ببعض مشايخي العاجم الالباني وامثالهم - 00:33:01
انه احد المشايخ زار قوما في دارهم فلما خرج خرج وهو يكفر الجماعة كلهم لماذا قال لانه العادي في ديك البلاد من اكرامهم لشيوخهم وعلمائهم ان الرجل مثلا الزائر يدخل الدار - 00:33:25
وينزع النعلين لازم مع صاحب الدار يوجه النعلين للعالم بحيث انه ما يتكلف ويلف هيك او يمد ايده ويهيئ النعل اتجاه اللي بده يمشي. لأ بده يكون رب البيت من اكرام الضيف انه يوجه له النار - 00:33:48
فهو لم يلاحظ هذا الشيء فكفرهم جان. ليه قال لانه هذا يدل على عدم اكرام العالم. واللي ما بيكرم العالم ما بكرم العلم. واللي ما بكرم العلم. ما بعلم ما بكرم - 00:34:07
الرسول اللي جاء ما بيكرم رب العالمين فاذا هو كافيها على هذه الطريقة ذكرني هؤلاء وهم يكفرون كل المسلمين بدون استثناء لا فرق بين حاكم ومحكوم ولذلك تركوا الصلاة الجمعة والجماعة - 00:34:23
انطوي على اموالهم وكان نتيجة طبيعية لهذا الرأي منهم في هذه الليلة الاولى التي التقينا فيها قلت لي صاحب الدار وهو صهري اه اذن الصلاة اذن فانسحب الجماعة طلبوا الاذن - 00:34:45
تفضلوا صلوا معنا نحن نعرف انه ما يصلون اه نساحبوا على موعد ثاني ليلة كان اللي يخاف الليلة الثانية في دار لاحدهم واستمر النقاش الى الساعة ادعش تماما وقريبة نصف الليل - 00:35:04
لكن تباشير النقاش ظهرت بدليل انهم صلوا خلفنا ثم توادنا لاتمام البحث بالليلة الثالثة فاستمر البحث بارك الله فيك الى اذان البيت من بعد صلاة المغرب الى اذان الفجر لكن كانت القاضية والحمد لله وهم الى الان على الخط السلفي معنا - 00:35:26
الشاهد ان هذا الاتجاه لا يزال له اثر ببعض او كثير من بلاد اسلامية وبخاصة عقر دار الدعوة هي مصر وهو تكفير حكام المسلمين الشام على ابو جنب يعني عصور الخط - 00:35:58
ثم تكفير من لا يكفرهم كمعنا هذا التسلسل تكفير من لا يكفرهم فنحن بارك الله فيك يجب الان ان نحارب الحقيقة بالجبهتين الجبهة التي تأخذ بالدعوة السلفية نحو دعوة الحزبية السياسية - 00:36:20
والجبهة الاخرى التي تحاول ان تغالي بالدعوة السلفية وتصل بها الى ما كان عليه الخوارج من قبل وهو تكفير المسلمين لذنوب ارتكبوها وهم يعني متعمقون اشد التعمق في اه تقصي ما يتوهمون ان فيه ادلة - 00:36:44
على ما يذهبون اليه من التكفير حتى مثل اية قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كانوا قد هيئوا بعض الاجوبة والتأويلات - 00:37:09
الشاهد فانا اخشى ما اخشى بارك الله فيك ولا تؤاخذني لان انا عشت هذا السن وانا صريح مع الناس كلهم وبخاصة مع اخواننا الذين هم في الخط معنا. وانا اخشى من تطبيق هذه الاية - 00:37:23
هذا التطبيق العام ان يأخذ بنا الى ذاك الخط المنحرف من المبالغة في تكفير المسلمين لوقوعهم في الكفر العملي الكفر العملي لا يجوز نحن ان نكفر المسلمين ونخرجهم من ساحة الاسلام ونعاملهم معاملة الكفار - 00:37:40
هذا الخلاصة جوابي عن استذاب الاية السابقة كيفما راكم اخوتي جزاك الله خيرا قضية ضد حكومة لان لو غيرنا رفض الحكومة الى لفظ النظام. نعم. يعني نظام الحكم مش افراد الحكومة - 00:38:04

نظام الحكم كافر. نعم. وقوانين وكذا. لكن لا يستلزم تذكير نظام الحكم تكفير افراده. ايوه هذا الشيء اللي يعني اردت ان اقوله مذكرا بكلمة يعني سمعناها منكم استاذي وهي قضية اه وان كانت فيها بعد لكن يلتقيان في وجه. مثلا الحزب الشيوعي كحزب نقصره لا شك ولا لكن ليس كل منقسم لهذا الحزب كافرا - 00:38:24

عشان راتب اخر الشهر او كذا يعني هذا لا نستطيع ان نكفره وان قلنا احيانا وتجرأنا بان نقول هذا كفر عملي. لكن ليس كفر اعتقادية. فاذا كان على هذه الشاكلة الا يكون لكلام الاخوان الشيخ صالح وجه؟ اه صحيح بس كما ان هذه انا اخشى منها - 00:38:48

لانه اخي قضية الشيوعيين الشيعيون اعلنوا دعوتهم ان الاسلام لا يصلح فكل من يعلن هذا فهو كافر مرتد عن دينه. هذا ما في اشكال. لانه اذا بكون كفر كفر اعتقادي. اه - 00:39:08

لكن اقل ما نقول اذا الحاكمة من الحكام وانا لا استثني احدا ابدا من هذه الحيثية لا من قريب ولا من بعيد اه وان استثنينا فانما نستثني بنسبة الانحراف عن الاسلام. كثيرة او قليلة - 00:39:26

فهؤلاء الحكام جميعا من كان منحرفا عن اسلامه كثيرا او قليلا اذا ظهر منهم كلام يشعرنا بان هناك حكما في الاسلام لا يصلح تطبيقه في هذا الزمان فهي رزة صريحة - 00:39:49

ومن تبنى هذا قليل او كثير فهو مرتدون عن دينهم اما لمجرد تبني قوانين ليست هي في اصلها او في كلها ليست اسلامية. هذا الكفر عملي فلا بد من ان يقترن معه شيء - 00:40:09

حتى نقتنع بانه كفر اعتقادي. لذلك انا افرق بين حزب البعث او حزب الشيوعي هؤلاء اعلنوا في رسائلهم انا الاسلام جاء للعرب ومضى وانقضى الى اخره لكن كثير من الحكام وانا اقول كل الحكام لا اقول كل الحكام كثير من الحكام ما يظهر منهم الا - 00:40:31

تمسكهم بالكرسي. وهذه مصيبة بلا شك وحرصهم على التسلط على الناس لكن هذا انا لا اعتبره كفرا اعتقاديا فاذا احد يرى هذا فارجو ان يبين لنا حتى نتقارب ونتفاهم ان شاء الله. نعم سلمك - 00:41:02

الان هناك مسألتان تفضلت بالامرين الاول مسألة التحكيم الشريعة المسألة الاخرى هي ان هذه مثل مثلا حكومة مصر او حكومة الكويت او حكومة او ليبيا او تورز الى اخره سوريا وغيرها - 00:41:28

تنظر لها من جهة اخرى تجد انها تحمي الاوثان احمي الطواغيت وتقر عبادة غير الله جل وعلا ولا شك ان من حمى هذا واعتقد صحة ذلك وانه يدافع عن عن الذين يدعون غير الله ويستغيثون بغير الله - 00:41:49

لا شك انه انه مثله في الحكم نفسه فالمستغيث بغير الله اه مشرك وكذلك من حماه ودافع عنه وايد بقاء هذه لا شك انه انه مثله فاذا نظرت لهذه فتكون فيكون هناك - 00:42:10

جركن للاعتقاد انت بارك الله فيك جاء في كلامك ما ادري قصدته قاموا سبق لسانه واذا كنت قاصدا له فلا خلاف. قلت واعتقد ذلك انتهت المشكلة وهذا الواقع. هل تعني ذلك؟ لا الواقع شيء والاعتقاد شيء بارك الله فيك - 00:42:30

الواقع شيء يعني الان واقع انسان مسلم يصلي ويصوم. لكنه مدير بنك يرابي وموظف البنك يكتب ووالى اخره هل نحكم بانه كافر مرتد لماذا لماذا؟ لانه ما نشوف المناط الحكم ما هو؟ هذا يرتكب كبيرة من الكبائر. نعم - 00:42:55

طيب والحكم بغير ما انزل الله كذلك لكن الحكم بغير ما انزل الله ان اقترن به عقيدة فهو الكفر بعينه الردة وان لم يقترن بي عقيدة. ولذلك انا كنت اجادل هؤلاء الناس - 00:43:22

الذين اشرت اليهم انفا جماعة الهيلة والتكفير قلت لهم كلاما لا مرد له اطلاقا قلت هل عندكم فرق بين من يعلن بانه يحكم بالقوانين لكن ما تدري هل هو يستحل ذلك بقلبه ام لا؟ وبين من يعلن لانه يحكم الاسلام - 00:43:40

لكن عند حكم ما حكم بخلاف الاسلام تأخذ هذا الثاني حكم بغير الاسلام قلنا له او له هل تكفرونه؟ فكانوا يقفون هكذا باهتين يفكرون لاني اعتقد انه مثل هذا السؤال ما ورد عليهم سابقا - 00:44:08

اخيرا يأتي الجواب رغم انفهم لا نكفره نسأل الله كما مثلت بقضية معليش للزمن انتهيتي مع سماحة. لان الشرك يعني. معاليك. في

العبادة. ما في عندي فرق بين الشرك العبادة - 00:44:31
وبين الشرك في الحكم كلاهما سواء انك اعتقاد ايوة لانه يعني مثلا الداعي غير الله جل وعلا هذا يعتقد الالوهية في غير الله. والذي يحميه هو الذي يحميه؟ يحمي الشرك - 00:44:47
الان بارك الله فيك ما نتكلم عن عقيدة نتكلم عن الفعل بقول لها انت لست معي بالتفريق بين الفعلي والعقيدة. الفعل منشأ وفي العقيدة بس العقيدة بارك الله فيك غير ظاهرة - 00:45:04
صح ولا لا ايش؟ باعثة للعمل. معليش ما كل هذا لا اناقشك فيه لكنها غير ظاهرة يعني نحن ما نستطيع ان نستدل بعمل الانسان على ما في قلبه واكبر دليل على ذلك قصة ذلك الصحابي الذي قتل المشرك - 00:45:24
حينما رأه صار وقال لا اله الا الله لتعرف انت القصة قال ما قالها الا تقية. قال هلا شققت عن قلبك؟ فنحن اذا اردنا ان ندرس هذه الظاهرة نحن الان - 00:45:47
اذا رأينا انسانا يقاتل كافرا ولما صار هذا الكافر تعدل ضربة سيف قال اشهد ان لا اله الا الله. ماذا نحكم الا نحكم بانه قال لنا تقية خوفا من الضرب والقتل؟ نعم. لكن كلمة لا اله الا الله سلاح اقوى من هذا الظاهر في حكم الشرع الاسلامي - 00:46:03
ولذلك قال عليه السلام هلا شققت عن قلبه اظنك معي في هذا. نعم. طيب الان اعود لاقول الفعل الفعل العمل وتحفظ الان والقول من العمل فاقول الفعل معد القول اي فعل في مخالف للشراء - 00:46:26
لا يعطينا ما في قلب هذا الفاعل بخلاف قوله فاذا قال انا اعبد الطاغوت انا كفرب محمد كفرت بهذا الحكم الى اخره انتهى الامر واضح كلامي هذا؟ نعم. طيب لهذا اعود فاقول الفعل لا ينبي عما في القلب - 00:46:54
وما دام ان عندنا امر لا محيد لنا عنه كفر اعتقادي وكفر عملي فاذا رأينا من انسان مسلم كفرا عمليا لا نستلزم منه انه قد كفر كفر اعتقاديا الا اذا اعرب عنه بلسانه - 00:47:17
واضح طيب الان كنت احدثك عن المثال الذي ضربته لاولئك القوم حاكم يحكم بالشرع مرة حكم بخلاف الشرع ماذا تقولون؟ قالوا بعد التبكير ما نكفره؟ لماذا قال لان هذه مرة واحدة - 00:47:41
هذا ما جعل نظاما ليحكم بخلافه خلاف الشرع قلت له حسن تاني مرة في قضية ثانية وحتى ما اطيل عليك الشرف. ثالثة ورابعة ورابعة الى اخره. متى تقول هذا الكفرة وارتد عن دينه - 00:48:09
فكانوا يسكتون قلنا اذا يا جماعة المسألة اربطوها بالعقيدة هذا الذي حكم الحكم الاول اي القاضي الشرعي فلنقلها الان صراحة هذا القاضي الشرعي في ارض الناس في ظاهر قاضي شرعي يحكم بما انزل الله - 00:48:28
حكم حكومة ما خالف فيها شريعة الله له حالة من حالتين في خرارة نفسه. اما ان يستحل هذا الحكم فهو كافر لمرة واحدة يستحل بقلبه فهو كافر والا اذا لم يستحل ذلك بقلبه فهو فاسق - 00:48:49
هذه قضية لا تقبل مناقشة بين المسلمين اطلاقا ثم هذه القضية نفسها تكررت نفس الجواب يأتي تكررت نفس القضية نفس التفصيل يأتي وهكذا الى ما لا نهاية فاذا القضية كلها مربوطة بين هذا بالعقيدة - 00:49:14
فمن اعتقد بان حكما ما من احكام الشريعة الاسلامية لا تصلح لهذا الزمان فهو كافر اما مجرد حكمه بغير ما انزل الله انت تعرف قول المفسرين بخاصة بالجريد الطبري وابن كثير - 00:49:34
انه اية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. انما نزلت في اليهود لعلك ذاكر هذا. وعلى ذلك فمن كان اعتقاده كاعتقاد اليهود اي الذين لا يؤمن لا يؤمنون بما جاء في الاسلام فهو كافر كاليهود - 00:49:55
اما من كان يعتقد بانه هذا الحكم والله هو لازم يكون. لكن الله يلعن الشيطان تعبير السوري. الله يلعن الشيطان. هالكرسي هذا ازا ما عم يخلينا انه نحكم ما عم يخلينا الا نشيع الناس ونسايرهم والى اخره - 00:50:15
ثم انا اريد الان ادخل معك في موضوع دقيق جدا. لا يوجد اليوم على وجه الارض حاكم مسلم لا يعني يخرج عن الاسلام في بعض احكامه الا تقول معي بهذا - 00:50:34

الى اصله. طيب فماذا نقول هل نقول انه اذا كانت النسبة بالمية عشرة بالمية خمسة ما بكفر بالمية عشرة بكفر ام لابد من هذا التفصيل لابد من هذا التفصيل بدليل - 00:50:53

انه انا ضربت الفة مثلا لا اقبل الجدل. قاضي شرعي حكم بحكومة غير اسلامية لما سألناه قال هذا لا يحصل لهذا الزمان كفى لحكم واحد بل ولا لحكم مجرد يقول انه هذا لا يصلح - 00:51:09

وانسان اخر دائما يرتشي ويعطي الحق لغير اله هذا حكم بغير ما انزل الله. يا اخي ليش هيك هذا حرام ما بجود اي والله حرام بس الله يتوب علينا مهما تكرر هذا الفعل؟ الست معنا بان نقول هذا مسلم لكنه فاسق. اذا القضية ما هي قضية نسبية. يعني ما نقول زيد - 00:51:28

من الحكام اكثر احكام مخالفة الاسلام او مرتد عن دينه وزيد من الحكام الاخرين اقل احكامه هي مخالفة للاسلام وهو ليس بمرتد عن الدين لا المسألة ليس لها علاقة بالكثرة والقلة علاقتها بما - 00:51:53

ايش استقر في القلب سواء قل او كثر فمن انكر صلاحية الحكم بالاسلام ولو في مسألة واحدة فهو كافر هذا من جهة ومن جهة اخرى اريد من باب التناصح ان اعتبرها فرصة - 00:52:16

واتباحث معك وهي ان اطلاق التكفير على المرتكبين للشرك انفا كان مجانفا. كنت اظن لما كان العاجز هنا السوري؟ لا بس ابو ليلى كان وحده؟ مم منذ ايام اقل من اسبوع جاءنا زائرة من دمشق - 00:52:38

اه آآ الظاهر ايضا اثاروا هذه المشكلة هناك بين اخوانا السلفيين واصبحوا مع الاسف هناك يعني غرباء هادول اتنين حاملين راية التكفير اي وقت الشاهد سألت احدهما قلت له ايش رأيك - 00:53:10

هل كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه حملق بعينيه شعرت منه بانه ما فهم علي طورت له الكلام قلت له بعض شيء من المناقشة قلت شو رأيك اهل الفترة - 00:53:40

هل هم كفار قال نعم قلت الان انقطع الكلام وانما خطأت الكلام لسبب وهو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله انه كانت الجلسة لشخص ودون الشخصين اللي احضرهم الرجل هذا وغيره - 00:54:06

حضروا على اساس يكونوا مجتمعين وفعلا اجتمعوا فلما انتهت الجلسة الساعة العاشرة تقريبا مثل هذا الوقت او بعد بقليل اثاروا يعني متل الرسول يعني رغم انفنا بدن يعني يثيروا الموضوع مع انه نحن ما اعطيناهن. اه نعم - 00:54:29

قال شو رأيك؟ في ناس بيستغيثوا بغير الله وتركوا في خلاف بيننا وبين اخواننا السلفيين انا ما اعرف اخوانا السلفيين هناك شو عم يقولوا لهؤلاء وهؤلاء شو بيقولوا لاولئك لكن انا شعرت انه هن من الشباب - 00:54:58

وللشر ما نضجوا في العلم كما ينبغي فطرحت علي السؤال السابق ولما الحبس السؤال الاول بالثاني وهو صريح معروف عند العلماء انه شو رأيك خلال الفترة كفار؟ قال ايه نعم - 00:55:18

قلت له انتهى الامر الان. والوقت انت اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي فطرحت علي السؤال السابق فلما الحرص السؤال الاول بالثاني وهو صريح معروف عند العلماء انه شو رأيك - 00:55:37

كفار؟ قال ايه نعم قلت له انتهى الامر الان. والوقت انت فالذي اريد ان اقوله لا يخفاك انه اهل الفترة لا نستطيع ان نكفرهم بقولوا عنا بالشام بالكوم تعرفون الكلمة في نوتكم نعم بالكمشة باولو بعض بالجملة. ما بنقدر نكفر اهل الفترة اللي كانوا - 00:55:59

بعاد الجاهلية الاولى وما قبلها والى اخره لكننا نقول كلمة سواء كل من بلغته دعوة نبي كفر بها فهو كافر وعلى ذلك نقول الاحاديث الذي التي جاءت تبين مثل استغفرت استأذنت ربي فان ازور قبر امي. الحديث تعرفه - 00:56:28

اهؤلاء الافراد نحن نحكم بما حكم الرسول عليه السلام لكن ما بنعطي حكم عام انه كل اهل الفترة ما بين اسماعيل عليه السلام ومحمد صلوات الله وسلامه عليه كلهم في النار - 00:56:53

او كلهم في الجنة لا وانما من امن بالله ورسوله كما اراد الله ورسوله فهو في الجنة اما من لم تبلغه الدعوة فاظنك تعتقد معنا انه هذا له حجاب اخر في الاخرة - 00:57:11

هذه توطئة ومقدمة واظن اه لا اختلاف فيها ان شاء الله بيننا. هم اذا كثير من اخواننا طلاب العلم وربما من اهل العلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:30